العدد —﴿٧٦٤﴾—

—﴿السنة السادسة﴾—

جريدة سياسية علمية اجتماعية اقتصادية

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول

منيف الحسيني

الادارة في دار الايتام الاسلامية بالقدس

تلفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

الجامعة العربية

Al-Jami'a Al-Arabia

JERUSALEM PALESTINE

عنوان المكاتبات : جريدة الجامعة العربية

الاشتراكات

في القدس : جنيه وربع

في فلسطين وشرق الاردن : جنيه ونصف

في الخارج : جنيهان انكليزيان او ما يعادلها من العملة

الوصولات

لا يعتمد الا الاشتراكات المطبوعة والمختومة والموقع عليها من صاحب الجريدة

القدس الشريف في ٨ شوال سنة ١٣٥٠

﴿الاثنين﴾

(الموافق ١٥ شباط ١٩٣٢)

نحن اصفار...

فهل انتم الارقام ؟

قرأت في صدر الجريدة التي يحررها حبيبي الصحافي الجديد فخري بك النشاشيبي مقالة تحت عنوان «بوسعني» تناولت فيها فخامة الطباطبائي الصدر الاعظم الايراني الاسبق وسعادة الاستاذ الثعالبي زعيم تونس الاكبر وتناولتني معهما بالبهدلة قائلة : «من هو الثعالبي في تونس ومن هو الطباطبائي في ايران ومن هو محمد علي الطاهر في عدن أو في نابلس أو في غيرها من البلدان ؟ انهم بالاختصار اصفار»

اما انا اصفار او لا شيء . فهذا لا يكون تقديره لجريدة حبيبي فخري بل يكون للجمهور الذي يملك ان يقول لكل واحد «اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا»

***

لا ادري ما الذي كدرك مني يا حبيبي انت وجماعتك مع اعترافك واعترافهم بأني اخاصم لوجه الله واصادق لوجه الله واعمل لوجه الله . فما عدا مما بدا ؟ فهل رأيتني تغيرت فغيرت رأيك ؟ أم ان القافية هي التي جرتني الى الطابق ؟

انا يا حبيبي ليس لي شأن في خصومتك لحركة الوطنية ، ولست حر في المسلك الذي تخطه لنفسك . ولكن كيف تجوز لنفسك ان تنازعني في مسلكي ؟

ان مسلكي ليس فيه ذرة من حب الخصومة ، لا لك ولا لغيرك ، ولكنه قضى علي ان استهجن محاولة جماعتك مقاومة عقد المؤتمر الاسلامي العام كما قضى علي أن استحسن انسحابكم وعدم تشوككم على تحرك المؤتمر بعقد وان كان انسحابكم قد تأخر كثيراً .

انكم على ما يظهر ... في الواقع تميلون الى الخصومات المحلية ميلا عجيبا ، واني لأراكم كلما نامت فتنة توقظون نيرها وكلما قامت هيئة طرتم اليها وها انتم في كل مرة لا تجدون سببا لاثارة الشر سوى اموال اوقاف المسلمين مع انكم وجميع افراد حزبكم قد انفردتم بالاتفاق مع الحكومة والصهيونيين على اقتطاع الهبات واموالها تزيد على اموال الاوقاف بنحو ٢٠ مرة والمسلمين منها الثلثان . فلو ارادت الامة ان تحاسبكم عليها فماذا انتم فاعلون ؟

ان دعواكم الغيرة على اموال المسلمين اصبحت دعوى سقيمة وممجوجة وهي وسيلة الفتنة باتت مكشوفة جعلت الامة تعرف من هذه الحالة التي لا تطاق وتجزم بأن حزبكم قائمة من اشغالها بهذه الامور دعما فضلا عن اشغال الامة بالشرور ومحاربة معارضتكم المعجبية التي (جعلت اذناً من طين واخرى من عجين) عن كل ما ازله الاحتلال والصهيونية من بلاء على البلاد واهلها ، واقتصرت على معارضة الامة في اماليها وفي نهضتها .

انكم ولا شك تريدون بهذه الحركات اسقاط الحاج امين افندي الحسيني ، ولكن اسقاط الحاج امين لا يكون الا اذا فرط بحقوق البلاد ، وتريدون ان تكون لكم الكلمة العليا ولكن علو كلمتكم لا يكون في ظل الاحتلال بل يكون اذا عملتم احسن مما يعمل الحاج امين . فان فعلتم فالامة منصرفة عنه اليكم . اما وانتم لا تعملون ذرة من الخير لوطنكم وتقصرون همكم على محاربة كل حركة نافعة يقوم بها الحاج امين فلا تلوموا الامة ان التفت حوله وقالت بقوله وانصرفت اليه عنكم ، واني احب ان ابشركم بانكم لن تقدروا عليه ما دام هذا ديدنكم ، لان للامم احساسات تعرف بها المخلصين فتحوطهم بالقلوب ولها بصيرة نافذة تسهر بها عليهم بحبات العيون .

ان مركزكم امام الامة لحرج ايها السادة ، لان اتفاق وجهة نظركم مع وجهة نظر اعداء البلاد نحو الحاج امين جعل الرأي العام يرى منكم شراً أو يرتاب في كل حركة تأتونها ويعطف على الحاج امين ويحارب حزبكم اياه ، ويكفي انكم رجعتم كرة اخرى الى محاربة المؤتمر الاسلامي العام بعد ان اعلنتموا بمدح مؤتمركم الذي وصفه لي احد افطابكم بانه مثل «ترقيص البغال استمر نصف ساعة ثم خلص !» وانا لولا اني اربأ بنفسي عن ان اكون من النابحين لبحثت لكم باسم ذلك القطب . انت يا حبيبي فخري بك تعرف ان لي اصدقاء اعزاء بين رجال حزبك احترمهم واجلهم وتعرف كذلك اني احبك شخصياً ولكني اكره اعمالك واعجب بذكائك وخفة روحك واقدر ما اتصفت به من حب خدمة الناس وقضاء حاجاتهم . ولكنني محزون من سياستك ومن موقفك نحو القضية العامة ، فلا تنسا مني ان صارحتك بما عني وهو اني اقول دائماً : ما احسن فخري لو صرف هذا الذكاء النادر في خدمة الوطن .

نعم اني لا اخاصمك ولا اخاصم اخواني الكرام من افراد حزبكم حباً بالخصومة ، ولكنني اخاصم اعمالكم واعمالكم فقط كما اني مستعد لتقريظ النافع منها ، ولكن اين هو ؟

لكم ولحزبكم ان تقرظوا مؤتمركم الذي اجمع الانس والجن على انه «مؤامرة» ، ولكن ما لكم وللمؤتمر الاسلامي العام تعودون اليه اليوم بالشتم حتى اصبح لسان حاله يردد مع الشاعر قوله :

كأن نسكت لا يئم

يهون شتمي وانتقاصي

افلا يكفي هذا المؤتمر ان اعداء الاسلام واعداء فلسطين يحاربونه ويحاولون اماتة تأثيره ، فتقوموا انتم بمساعدتهم على كيدهم ؟ تحملون الجريمة من اجل حزازة شخصية ؟ وهل يليق بحزبكم ان تصل به الخصومة هذه الدرجة ؟؟

والله لو قام هربرت صموئيل أو لو قام بتوريش بشي يمس فلسطين والاسلام ولو بدون قصد لشكرنا ، فكيف يجوز لكم محاربة رئيس المؤتمر الاسلامي العام كرها بشخصه ؟ اين الانصاف ؟؟

***

اني سواء أكنت في نظر جريدتكم صفراً أم عفريتاً ، فأنا لست اكثر من فرد دعي الى المؤتمر فلبى ، وكان من فضل اخواني في عدن ان اوفوني عنهم فقبلت . وزاد اخواننا العرب في اوطننا ان انتهم فرضيت فهل في هذا ما يغضبكم ؟

اذا كان هذا يغضبكم ، افلا يغضب الامة الاسلامية في انحاء الارض قيامكم بعقد اجتماع فندق داود لمقاومة المؤتمر الاسلامي العام بعد أن وعدتم بتأييده ؟ وهل صحيح ان اليهود والانكليز هم الذين اشاروا بعقد مؤتمركم ؟ ثم هل خدمة الاسلام لا تكون الا باقتصار مؤتمركم على القيام بالضجة على رئيس المؤتمر العام فقط لا غير ؟

تقولون في قرارات اجتماعكم «المعظم» انكم تتعصبون لاوقاف المسلمين وقد حدد

البقية على الصفحة الرابعة

رأي زعيم هندي

في الثورة الهندية

وصل الى القاهرة في هذا الاسبوع السر نانا فاني وهو زعيم كبير من زعماء الهند الذين اجلوا بلاء حسناً في القضية الهندية ببذل المال والجهد لتخليص بلادهم من نير الاستعمار البريطاني .

وقد قابله مندوب عن جريدة كوكب الشرق الغراء وسأله عن المسألة الهندية فقال له السر نانا فاني انها اعقد المشاكل التي تعانيها بريطانيا في هذه الايام . ثم قال : ولعلكم سمعتم بمبلغ ما وصلت اليه مقاطعة البضائع الاجنبية في الهند فقد اغلقت المتاجر ابوابها تفادياً من انتقاد الجمهور الثائر على اصحابها . وقد بات من المستحيل ان تشاهد في البلاد الهندية متجراً مفتوحاً لهذه البضائع .

وسأله المندوب عما اذا كانت الوسائل التي تذرعت بها السلطة في الهند كافية لاطفاء الثورة فأجاب بالسلب وأكد عن عقيدة راسخة ان الشعب الهندي لم يمل الجهاد حتى يسترد حريته كاملة .

وسأله هل من المنتظر ان تعطي بريطانيا الهند استقلالها فقال : لو كان في يدها ذلك لتساهلت في مسألة قناة السويس وتركتها حتى لمصر .

اما رأي الزعيم نانا فاني في الثورة الهندية فهو مخالف لاكثر ما نقرأه في الصحف ومما قاله ان البرقيات لا تحمل غير النزر اليسير من الحقائق الواقعة وهي مشوهة تشويهاً معيباً لاشتداد المراقبة . وقد اكد ان الثورة آخذة في الازدياد والاستعار .

وقال ان مراسلي الصحف الانجليزية لا يرسلون الى صحفهم الا ما يوعز اليهم به من السلطات ولهذا لا يصح ان يعلق العالم كبير اهمية على ما ينشر في الصحف الانجليزية

وقال في صدد مؤتمر المائدة المستديرة الذي عقد اخيراً انه كان تحايلا من الانجليز لتسكين خواطر الخواطر فحسب ، ولم يكن مبنياً على نية صادقة في فض المشكلة الهندية

وقال عن الاتفاق بين الهندوس والمسلمين انه يسره ان يذيع ان الامر اصبح بين الطائفتين على ما يرام وان كبار الزعماء المسلمين أصحاب النفوذ والكلمة المسموعة يشاركون الهندوس في الجهاد الهند واشتى من ذلك بعض الذين يتناولون الرواتب والمخصصات الضخمة من أيدي الانجليز

نحن لراغب وراغب لنا

وشهد شاهد من بني اسرائيل ...

شهادة «بن آي» الكاتب اليهودي الصهيوني المشهور لراغب النشاشيبي !!

«الجامعة» — اشرنا في عدد سابق الى المقال الذي نشره بن آي الكاتب اليهودي الصهيوني المشهور في جريدة دوآر هايوم يدعو فيه اليهود الى عضد راغب بك النشاشيبي في رئاسة بلدية القدس ويعدد خدماته لليهود . ووعدنا باعادة نشر هذا المقال . وها نحن ننشر بعضه فيما يلي ليطلع عليه القراء ويحكموا على هذه الشهادة الطيبة والتزكية التي لا نظير لها !

قال بن آي :

«... لقد حررت مقالين افتتاحيين بعنوان «انا لراغب» وها أنذا اكتب اليوم مقالا عنوانه «نحن لراغب» ليقرأه الجميع وكل من له حق الانتخاب في الايام الثلاثة المقبلة «نحن لراغب ولرجال حزبه من المسلمين والمسيحيين»

«وعلى الناخبين اليهود ان يعلموا حقيقة موقفهم الذي لم يحيطوا به علماً حتى ولا بالهجمات الشديدة التي كانت توجه اليهم ، ولم تزحزحهم الوعيد والتهديد الذي كان ينصب عليهم من مقاوميهم المتطرفين ، وان لا يتأخروا عن شيء من التضحية باسم العمل الصادق والمعاهدة الحقيقية بين الطوائف الثلاث المختلفة وهي التقرب والتفاهم ثم مسألة الثقة ايضا ..

«وليس قصدنا ان نعود الى كل ما ذكرناه في مقالاتنا الاولى قبل ثلاثة شهور ، ولكنا نوضح حقيقة الاسباب التي دفعتنا الى الاتحاد مع رئيس البلدية الماضي وذلك لتوطيد تلك الطمأنينة في السنوات الثلاث القادمة ... »

ثم قال الكاتب في مكان آخر شارحاً الاسباب التي تدعوهم لتأييد راغب ورجال حزبه :

«فأما السبب الاول وهو المهم ، ان الشعب اليهودي لا ينسى اصدقاءه ، وهذا هو سر الاسرار الذي لا يزال غيب الى ايامنا هذه فان اليهودي يعترف بالجميل طبيعة وفطرة حتى انه ينسى كل السيئات عند حسنة واحدة

«والدليل على هذا الحكم ، المعاهدة التي عقدت بين راغب واصدقائه من جهة ، وبين مرشحينا الاربعة من جهة ثانية .

وليس من الممكن ان ننسى ان راغباً ورفاقه كانوا اصدقاء الشعب اليهودي والوطن القومي في اشد الساعات حرجاً وصعوبة . ولا يجب ان ننسى ان صداقة هؤلاء كانت علنية وان احساساتهم نحونا ظهرت المرة بعد المرة . وكان لهم الحق في ان يكونوا اسياد البلدية لو رضوا ان يتبعوا النهج الذي نهجه موسى كاظم باشا ورفاقه الذين كانوا قبلهم . ولكن راغباً تعدى كثيراً من الرؤساء وكان هو ورفاقه يصرحون مراراً وتكراراً ان هذا البلد لا يعيش من غير اليهود حتى ولا فلسطين بأجمعها .

«وهو هو الذي ادخل لساننا القومي الى دوائر بلديته ، وهو هو الرجل الذي لم يجد اي فرد منا اية مقاومة منه . افبعد هذا يحق لنا ان نترك راغباً ورفاقه ونتخلى عنهم في الدقيقة التي يطلب فيها من اليهود ان يساعدوه باصواتهم مقابل مواعيد يعدنا بها في المستقبل ؟ وهل من الممكن ان نتخلى عنه في مثل هذا الوقت الضيق والمأزق الحرج في ساعة هو ورفاقه المسلمون والمسيحيون احوج ما يكونون فيها لمساعدتنا لهم باصوات اليهود ؟؟

اما المسألة الاساسية الثانية التي لا تقل في اهميتها عن الاولى فهي ان اليهود ما كانوا يثقون بتصريحات الحزب الذي انشئ حزب الحسينيين الذين لم يقبلوا ان يعدونا بشيء ، وامتنعوا عن ان يخطوا سطراً اسود على ورق ابيض ، والذين ظهروا بنشراتهم باسم اللجنة التنفيذية العربية الاسلامية المسيحية التي كانت تهاجمنا وتصارعنا في داخل البلاد وخارجها وخاصة في انكلترا . فهل من الممكن ان يكونوا رسلنا ودعاتنا في بلدية القدس ؟ وهل كان من الممكن ان نعدهم اصدقاء

مذكرة عن حالة المسلمين

في الروسيا البلشفية

مقدمة الى فضيلة شيخ الجامع الازهر

بسم الله الرحمن الرحيم

من سعيد شامل بن الشيخ شامل ممثل مسلمي بلاد القفقاز ، ومن عياض اسحاقي بن علاء الدين ممثل مسلمي ايدل اورال ووكيل ممثلي تركستان وقريم الى فضيلة مولانا الاستاذ الاكبر شيخ الجامع الازهر وشيخ الاسلام بالديار المصرية حفظه الله

أما بعد

من اليوم الذي أسست فيه جماعات الروس الوحشية سلطتهم في موسكو جعلوا غايتهم الكبرى، ان يتغلبوا على الامم الاسلامية الكبيرة التي تجاور تلك البقاع وذلك حتى يصلوا الى غرضهم من تركيز قوتهم ونشر سلطتهم . ولذلك فقد أعدوا ما استطاعوا من قوة ووجهوا جهودهم البربرية لاخضاع تلك البلاد والتحكم في اهلها الآمنين المطمئنين

فتح الروس تلك الديار على التوالي، واتخذوا فيها اشد انواع الاستبداد فكانوا بذلك حقاً أعدى اعداء الاسلام.

أخضع الروس خانات قازان عام ١٥٥٢ ميلادية وخانات استرخان سنة ١٥٥٤ وخانات سيبيريا سنة ١٥٦١ وفي سنة ١٧٧٣ أخضعوا خانات القريم وبهذا الاستيلاء، وبما قاموا به من افناء اللاجئين العديدة من أهل تلك الديار قد جاروا على آخر ما المدنية الاسلامية من الاثر العظيم في تلك الاصقاع . ثم ان هذه الدولة الروسية التي ارتفع شأنها وعظم أمرها بهذه الفتوحات لم ترجع عن غايتها بل داومت عليها وتقدمت بقضها وقضيضها نحو بلاد القفقاز . وهناك لاقت من بأس أهل البلاد ما كان مضرباً للامثال في الدفاع عن الاوطان . وبصبر وبطولة تشيب من هولها الاطفال ، دامت زهاء قرن من الزمان ، تملكتها عام ١٨٦٤

ولم تحصر الروسية جهودها في هذا الميدان وانما كانت تعمل في الوقت نفسه لاخضاع التركستان . وقد تم لها ذلك بعد أربع سنوات من فتح بلاد القفقاز . وهكذا اصبحت الدولة الروسية تهدد الشرق كله وتدخل في قلوب ممالكه الرعب والفزع

وانا نريد هنا بما سنوضحه في بياناتنا أن نثبت ان الامبراطورية الروسية ما كان لها من شأن عظيم الا باخضاع تلك الممالك الاسلامية الكبيرة ، ولقد ادى ذلك مع ما اقترفه الروس من المظالم والقسوة والشدة في هذا السبيل ان اصبح يشار الى الروسي بين الملل والاقوام بانها سفاح الاسلام

وعندما قامت الثورة الروسية من اثر حوادث الحرب العالمية الكبرى رأت بقايا الامم الاسلامية الذي شاء لها القدر ان تحيا رغم قواطع تلك السيوف الظالمة — رأت ان تنتهز الفرصة وتتخلص من نير الاستعباد فاخذت تسعى جهدها وبكل الطرق والوسائل الى ان تعيد لنفسها حياة الحرية والاستقلال وفعلا تألفت من جديد دول اسلامية مستقلة متعددة مثل ممالك القفقاز الشمالية ، والاذربيجان والقريم وجمهورية حكومة التركستان في وسط آسيا ، وحكومة أيدل اورال التتارية في الشمال ذات الاستقلال الذاتي الداخلي

ولقد كان لهذه الامم من الكفاءة والكفاية والوضعية الاقتصادية والسياسية والثقافية ما يؤهلها للاستقلال التام . كما أن استقلالها لم يكن فقط عاملا من عوامل الطمأنينة والامن في الشرق وانما كان كذلك من اهم عوامل حفظ السلام في العالم . غير أن روسيا الكبيرة بعد خلاصها من القيصرية وبعد أن أسست دكتاتوريتها البلشفية عادت سيرتها الاولى من اتباع تقاليدها السياسية القديمة ، وكأنها ما تبدلت الا في المظهر والشكل فمن انصراف عن الخدمة العصبية القيصرية الى العمل بقوة في سبيل تحقيق الاغراض البلشفية . بل وقد زادت في ذلك بتطبيق اجراآتها في مجالات أوسع من ذي قبل وبنظم أشد خطراً مما كان

على انه مع الاسف العظيم اصبحت التشكيلات الملية الاسلامية الجديدة أمام هذا النوع الآخر من الجبروت فريدة وحيدة دون ان يكون لها عضد أو معين وذلك لانها لم تتمتع بالوقت الكافي الذي يسمح لها بتوطيد دعائم استقلالها ، وكذلك لانها امم اسلامية لا تجد عند الغرب أسباباً أو أنساباً تدعوه لنجدتها ومساعدتها فضلا عن ان الشرق الاسلامي لم يستطع التقدم نحوها لمؤازرتها في حياتها الاستقلالية الجديدة ولهذا عادت بلادنا في سنة ١٩٢٠ — ١٩٢١ بعد حروب شديدة فاحتلها الجيش الاحمر الروسي غير ان الاحتلال الروسي الجديد لبلادنا لم يكن القصد منه هو الاستعمار الاقتصادي فقط . وانما كان لتنفيذ ذلك البرنامج المؤسس على فكرة ابادة مدنياتنا واجتماعياتنا الاسلامية القومية ولكننا رغم الاضطهادات والمطاردات لا نزال نقاوم اعتداءاتهم بكل ما في نفوسنا من قوة وايمان . غير اننا لم نتحمل هذه التجارب العظيمة منذ عشر سنين

ان الروسية السوفيتية تعمل على اندماج هذه الثلاثين مليوناً من المسلمين حتى لا يقفوا عقبة في سبيل تقدمها نحو الشرق وهي اذا ما تمكنت من غرضها هذا — لا سمح الله — فان مستقبل الاسلام في الشرق يصبح في خطر عظيم

والآن بعد ان قاسينا هذه الاهوال الشديدة في ارواحنا وفي ذاتياتنا فاننا نتقدم الى مقامكم الجليل بهذه البيانات الجوهرية والوقائم الحقة الدالة على ما عند الروس الحمر من خطة عدائية نحو الاسلام والمسلمين . وما نعرضه على فضيلتكم هو:

اولا — اصبحت الشيوعية في بلاد الروس ديناً . وبما ان مبادىء الاسلام الحنيف تخالفها ولا تقبلها فقدرأت حكومة موسكو أن تضعف المقاومة الاسلامية بان تحرم المسلمين الذين تحت حكمها ، وهم ثلاثون مليوناً كما ذكرنا ، من حقوقهم الدينية

ثانياً — استولت الحكومة الروسية على جميع المساجد والمدارس والمكاتب التي يبلغ مجموعها اربعين الف مسجد وعشرين الف مدرسة تأسست جميعها بتبرعات الاهالي . وقد ضمت الحكومة كل ذلك الى املاك الدولة حيث تستعملها في اغراض أخرى . وقد حولت أغلبها الى أندية ومقاه واماكن للمجتمعات اللادينية

البقية في العدد القادم

مؤتمر التعويضات

وموعد عقده

لندن في ١٣ فبراير — المقطم — اتفق وزير انكلترا وايطاليا بعد محادثات طويلة على دعوة مؤتمر التعويضات الى الاجتماع قبل الوقت المقرر أي قبل يونيو القادم وقد يعقد في الشهرين المقبلين اذا اتفقت الدول على ذلك .

وقد عرض أمس على مندوبي المانيا وايطاليا واليابان والبلجيك الاتفاق التمهيدي الذي تم بين انكلترا وفرنسا على مسألة التعويضات وسينشر صباح اليوم

البرد في اوربا

لندن في ١٣ فبراير — يدل على انتشار البرد القطبي في اوروبا ان درجة الحرارة هبطت في فرنسا الى ٤٩ تحت الصفر . والناس يرتحلون برداً في الرفييرا والبرد شديد في المجر حتى ملأ الجمد نهر الدانوب — المقطم.

خطاب المستر نورمان بنتويش

في حفلة افتتاح كرسي وينمن في الجامعة العبرية

ننشر فيما يلي نص مقدمة الخطاب الذي القاه المستر نورمان بنتويش بعد ظهر يوم الاربعاء المنصرم في حفلة افتتاح كرسي ويزمن لقانون السلام الدولي في الجامعة العبرية ، معرباً عن عدد البالستاين بوليتين الصادر بتاريخ ١١ شباط الجاري:

اني متأكد من المسؤولية الكبرى الملقاة على عاتقي بافتتاح كرسي ويزمن لقانون السلام الدولي في جامعة القدس. والقدس هي المدينة التي ينظر اليها نصف سكان العالم نظرة القداسة ويعتبرونها مدينة السلام . وأظن ان هذه هي أول مرة يدرس فيها في القدس قانون الشعوب ، بالرغم من ان اكثر مصادر هذا القانون مستقاة من تعاليم رسل القدس وانبيائه.

واذا كان هناك من مكان يصح ان يعتبر بحق وبافتخار مصدر السلام ، فان جبل سكوبس الذي نقف عليه الآن والذي بنيت عليه جامعة القدس هو ذلك المكان الذي يحق له ان يفتخر ويزدهي. واعتماداً على ذلك رأيت من واجبي ان اختار موضوع (القدس مدينة السلام) كمقدمة لسلسلة المحاضرات التي عزمت على القائها هنا والتي موضوعها (الدين والشعوب) وسأفصل في هذه المحاضرات حالة مدينة القدس في الماضي والحاضر. وسأحاول فيها ايضاً ان أحلل تأثير الدين على السلم وعلى الحروب وعلى الحرية وعلى الانسانية .

وقبل ان أبدأ بخطابي أود ان اقول بضع كلمات عن تأثير هذا الكرسي الذي نحتفل بافتتاحه اليوم ، وعن افكار منشئه وعن شخصية الرجل الذي يحمل هذا الكرسي إسمه .

ان مؤسس هذا الكرسي بل هذا العمل العظيم ، لا يريد ان ينال على عمله جزاء ولا شكوراً . وكلنا يعلم انه وقف صحته وماله في سبيل الحصول على السلام ، وفي سبيل خدمة السلام الدولي والصناعي. ولقد برهن في عدة مناسبات على تضحياته في سبيل الانسانية . ان هذا الشخص يرى ان السلام لن يتحقق الا بالاتحاد وبتآخي جميع الشعوب من كافة الطبقات للعمل في سبيل الانسانية. ان هذه الفكرة التي يجهر بها مؤسس هذا الكرسي هي نفس الفكرة التي دعا اليها انبياء اليهود والتي ما زالت مدونة في الكتب المقدسة. فلقد كان دأب هؤلاء الانبياء ان يوفقوا بين الشعوب وان يزيلوا الضغائن المتأصلة في القلوب ، وكانت غايتهم المثلى ان يروا السلام العالمي يضرب قبابه على شعوب الارض كافة ، وبذلك تستريح الانسانية من الويلات الكثيرة التي تنتابها بين آونة وأخرى .

ان الفكرة التي كان ينادي بها انبياء اليهود هي نفس الفكرة التي جاءت في عهد عصبة الامم ، والتي تبذل العصبة اقصى الجهود لتحقيقها وهذه الفكرة هي كما جاء في العهد بنصه :

« ان فكرة عصبة الامم وغايتها الاولى هي نشر السلام العالمي . وان سلاماً كهذا لن يتحقق الا اذا كان مؤسساً على العدل العالمي »

والمعنى الذي يرمي اليه عهد عصبة الامم واضح كل الوضوح وهو ان السلام العالمي لن يتحقق الا بالعدل العالمي فكلاهما مرتبط بالآخر . وفي هذه البقعة الصغيرة من الارض ، أو على الاقل في هذه المدينة اليهودية نشأت فكرة العدل العالمي وتحققت اكثر منها في اية بقعة من بقاع العالم . وان منشىء هذا الكرسي لهو إلمام كبير بفكرة العدل العالمي الاممي . ولا بد لي بين آونة واخرى ان انظر بعين الاعتبار الى نشأة القانون الاممي وتطوره .

وليس هنا مجال التكلم باسهاب على الشخص الذي يحمل هذا الكرسي إسمه . وجل ما اقوله ان التاريخ سوف يحتفظ له بين طياته ذكريات مجيدة ، فهو الشخص الذي جعل التقارب اليهودي يرسو بأمان بعدما كانت عواصف السياسة الهوجاء تتقاذفه من مكان الى آخر ، وقد ظلت تتقاذفه زهاء خمسة عشر عاماً لم يلتق من في التقارب خلالها طعماً للراحة والطمأنينة. ولم يكن من دافع لصاحب هذا الكرسي على عمله هذا غير خدمة الانسانية وتحقيق الفكرة السامية التي سعى اليها انبياء اليهود. واني على يقين بانه سوف يبذل قصارى جهده — كما بذله من قبل — في سبيل تحقيق السلام بين شعبين في هذه البقعة التاريخية المقدسة يجب ان يكونا على صفاء تام وهو ان تكون العلاقات بينهما على احسنها.

وكان ويزمن سعى لتحقيق فكرة السلام فهو الذي سعى لاحياء الثقافة اليهودية في القدس ، وهو الذي بذل جهوداً جبارة لبناء هذا الهيكل الذي ينبعث منه نور الثقافة فيضيء بساطع نوره الوهاج انحاء المعمورة ، والذي يطهر الروح البشرية من ادران الخبث فتنشأ روحاً يهودية طهرة .

أما الغاية من هذا الكرسي فواضحة يدل عليها إسمها ، وهي دراسة قانون السلام الدولي . وانتم تعلمون العلاقة الوثقى التي تربط هذا القانون بفكرة السلام العالمي. ولزيادة الايضاح نقول ان قانون السلام الدولي كان ينقسم حتى السنين الاخيرة الى قسمين قانون الحرب وقانون السلام. وكان رجال العصور السالفة قاصرين جهودهم على قانون الحرب . أما رجال العصر الحاضر من دينيين وسياسيين فانهم يبذلون كل جهودهم في سبيل تثبيت دعائم السلم العالمي وهم على يقين بأن فكرة الحروب اذا ظلت منتشرة فانها ستقضي على الحكومات والمدنيات . والويل كل الويل للعالم اذا لم يوفق رجال هذا العصر في تحقيق امانيهم .

ان هذا الكرسي الذي هو الاول من نوعه في هذه الجامعة يصح لنا ان نطلق عليه اسم العلوم الاجتماعية . ويعتبر الآن كأنه في معزل عن باقي العلوم التي تدرس في اقسام الجامعة المختلفة . وهذا الاصل سيكون مقدمة لعدة فروع ستظهر قريباً. واني اشعر كما تشعر جميعاً بأن القدس هي أنسب مكان نلقي فيه دروس السلام بين الشعوب . ان فكرة التقارب بين الشعوب هي فكرة روحية وحيث ان كلا (القدس) مقدسة وهي التي انبثقت منها هذه الفكرة وردتها مدى الاجيال الغابرة . وسيكون لهذا الكرسي كما لغيره من كراسي الجامعة حق البحث والتنقيب للوصول الى الحقيقة، أو كما يقول الحاخامون (يتعلمون ليعلموا.)

وأرى من الواجب ان اقضي القسط الاوفر من وقتي في هذه الجامعة في البحث عن الحقيقة وتدوينها وهي التي قضى انبياء بني اسرائيل اعمارهم في سبيل الوصول اليها . والحقيقة التي ارمي اليها هي العثور على السلام والتقاطه حيث اجده ، ثم التقريب بين شعوب العالم وتذليل العقبات التي تحول دون تقاربهم . وانا بصفتي استاذاً في هذه الجامعة سوف لا أحصر جهودي في درس العلاقات بين شعوب فلسطين . فغايتي هي البحث عن الحقيقة وروؤيتها وبذل الجهد للسير في طريق مستقيمة غير ملتوية وجعل التلامذة يسيرون فيها خلفي لانني على يقين بان التلامذة قد وضعوا ثقتهم في شخصي وهم متأكدون بأنني اهديهم الصراط السوي أو كما جاء في الحكم اليهودية (ان ما نسمعه هو من أجل السماء) أو بمعنى آخر (من أجل الحقيقة والسلام) .

ماذا في الصين؟

لندن في ١٣ فبراير — وسط التجار الصينيون في شنغاي معتمدي انكلترا واميركا وفرنسا في تكنغ في مفاوضة الصين واليابان قصد عقد الصلح ومنع بوار التجارة والاعمال مما يضرر كثيراً بالاجانب والوطنيين على السواء . وتعلق الدوائر السياسية شأناً عظيماً على سفر المعتمدين المشار اليهم من تكنغ الى شنغاي وتقول ان الغرض منه السعي في عقد الصلح بين الدولتين المتحاربتين

عزم الصين على المقاومة للنهاية

اصدرت حكومة الصين بياناً قالت فيه انها ترفض ما طلبت اليابان من اخراج ثغور الصين الكبيرة من منطقة الحرب وتقول ان الصين عاقدة العزم على مقاومة اعتداء اليابان بكل قواها

اورطة بريطانية جديدة في الصين

صدر الامر الى اورطة ابست لكتير بالسفر الى الصين يوم ٢٣ الجاري

تأخير هجوم اليابانيين

على حصون ووسنغ

يظهر ان اليابانيين اجلوا الهجوم على حصون ووسنغ انتظاراً لنزول ٢٠ الف

حوادث واخبار

اسعار البرتقال

جاء في برقية من لندن بتاريخ ١١ شباط ان البرتقال اليافي بيع في اسواق انكلترا بالاسعار التالية .

ليفربول ١١ شلناً و٣ بنسات – ١٤ شلناً .

مانشستر ١١ – ١٣ شلناً

كارديف ١١ – ١٣ و٦ بنسات

وبيع صندوق البرتقال لشركة انغور يافا محدودة الضمان ماركة الورد في اسواق لندن بسعر ١٤ – ١٥ شلناً وفي ليفربول بسعر ١٣ – ١٤ شلناً و٦ بنسات ، وفي منشستر بسعر ١٣ – ١٥ شلناً وفي كلاسكو بسعر ١٢ – ١٣ شلنا و٦ بنسات وفي هول بسعر ١٣ – ١٥ شلنا .

المستر فرنش

زار المستر فرنش مدير المشروع الانشائي ورفقته المستر جيكوبس مساعد حاكم لواء القدس بعد ظهر أمس الاول مستعمرة موتسا وقرية العنب وقد قضيا في زيارة المستعمرتين زهاء ساعة ونصف ساعة ثم عادا الى القدس .

البوليس البريطاني المنتحر

يقوم سعادة نصوحي بك يضون مساعد حاكم القدس بالتحقيق عن مقتل البوليس البريطاني الوسون الذي ذكرنا تفاصيل حادث انتحاره في العدد السابق وشاع ان وجود المسدس في يد القتيل اليسرى يدل على ان القتل لم يكن انتحاراً .

وينتظر نصوحي بك نتيجة التحقيقات الطبية ليوالي تحقيقه في الحادث .

قضية الكبرا

تأجل النظر في قضية الحاج توفيق الكبرا آخر متهمي قضايا الاضطرابات الى ٣ مارس القادم .

من الشانغاليابانيين الى البر . وبلغ الخبيرون العسكريون القاطنون في شنغاي في نجاح اليابانيين بسبب شدة صعوبة الارض واتقان الصينيين لخنادقهم . وجنود كنتون تدافع عنها باستبسال وتقدمت مقدمة الجيش ... على مسافة ٢٣ كيلومتر من ... ووسنغ وهو مؤلف من ثلاث ... مجموع عدده بأربعين الفاً .

وقد ابدى قائد الجيش في حديث مع شركة وولف الالمانية اعتقاده ان صفات جيشه الحربية اعظم من صفات الشاة اليابانيين ولكنه اعترف بتفوق اليابانيين في السلاح والمهمات ولا سيما المدافع الضخمة والطيارات ذات القنابل .

الطيارون الاستراليون في الجيش الصيني

وصل عدد من الطيارين الاستراليين بطياراتهم الى شنغاي ونزلوا في جامعة شنغاي للتطوع في الجيش الصيني فيقال وقد ابلغ القائد الياباني القائد الصيني انه يضرب الجامعة بالقنابل ان لم يخرج الطيارون منها (المقطم)

جولة المندوب السامي

غادر المندوب السامي القدس صباح اليوم (الاثنين) في الساعة العاشرة الى يافا وسيزور في طريقه قرى القباب وابو شوشه والنعانه ويتناول طعام الغداء في الرملة ثم يزور مستعمرة رحوبوت ومنها يسافر الى يافا . وفي الثالثة والنصف يقابل وفداً من اصحاب البيارات والتجار وفي الساعة الرابعة والنصف يعود الى القدس .

رايات ثورية

وجدت في شوارع يافا وتل ابيب رايات ثورية معلقة على اعمدة التلغراف والكهرباء مكتوب عليها باللغة العبرية العبارات التالية (اسقط الحكومة التي نهبت اراضينا . ليسقط الخائنون في جبل الطور . لتسقط بريطانيا الخادعة) . وقد جمع البوليس هذه الرايات .

وفد نسائي يهودي

يقابل حاكم اللواء الجنوبي

ذكرت دوآر هايوم ان وفداً من نساء مستعمرة بتاح تكفاة قابل صباح الجمعة حاكم اللواء الجنوبي في يافا وبحث معه في حقوق المرأة في انتخابات جمعية المستعمرة وكانت المس زولد عضو الوكالة اليهودية ترافق الوفد .

رواية فتح الاندلس

هي الرواية التاريخية الخالدة التي ألفها شاعر الثورة العربية الشيخ فؤاد باشا الخطيب . وقد طبعها المؤلف المرة الثانية طبعاً متقناً على ورق صقيل فأقبل عليها الادباء إقبالا كبيراً . وقد اهدانا حضرة المؤلف نسخة من هذه الرواية فقرأنا فيها الشعر المتين الذي ينبض حماسة ووطنية والتصوير البارع والخيال الرائع فنحث الادباء على اقتناء هذه الرواية الخالدة وتطلب من مكتبة فلسطين العلمية في يافا والقدس ومن مؤلفها في عمان .

اجتماع يهودي كبير

عقد اجتماع يهودي كبير مساء أمس الاول في مدرسة ليمل حضره جميع زعماء اليهود ورؤساء مؤسساتهم كالوكالة اليهودية وجمعية كيرن كايمت ورؤساء الطائفة وكثيرون من افراد اليهود . وهذا الاجتماع هو بمثابة اجتماع تمهيدي لجمعية الطائفة اليهودية التي انتخبت مؤخراً .

وجرى في هذا الاجتماع انتخاب ١٢ عضواً للجنة التنفيذية وتليت فيه برقيات وكتب التأييد والقيت بعض خطب وختم بانشاد النشيد (الهاتيكفا) .

يهودية تنتحر

المتت العاملة اليهودية راحيل روزنفلد من مستعمرة عين حارود ديناراً ناريا على نفسها فماتت في الحال . وتبلغ من عمرها الخامسة والثلاثين . أما اسباب انتحارها فمجهولة .

لصندوق الامة

تبرع الوطني الغيور سليم افندي عبود احد شباننا المقيمين في مينا بوليس بالولايات المتحدة بمبلغ دولارين اميركيين لصندوق الامة بواسطة هذه الجريدة وذلك يساوي ٥٧٠ ملا فلسطينياً فنثني على غيرته ونستحث اخواننا المهاجرين على الاقتداء به في تبرعه المشكور .

ينتحر خطأ !

ذهب صموئيل ماير من تل ابيب الى مستشفى هداسا وقال انه شرب روح الخل خطأ !! فاسعف ولكن اسعافه لم يجده نفعاً فقد مات في مساء اليوم نفسه متأثراً من الجراح البالغة التي اصابت امعاءه من جراء شربه روح الخل .

ذبول الاحصاء

نظر حاكم صلح الرملة يوم الجمعة الماضي في قضية الاخوين (ابل) من مستعمرة رحوبوت المتهمين بالتحريض على مقاومة الاحصاء ورسم رسوم ضد الاحصاء . وقد برأ الحاكم ساحتهما لعدم ثبوت التهمة عليهما .

نادي شبان البيرة

جاءتنا من نادي شبان البيرة دعوة لحضور حفلة افتتاح النادي ولشرب الشاي في قاعته الجديدة وذلك يوم الجمعة الواقع في ١٢ شوال في الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر .

فنتمنى لهذا النادي التقدم والنجاح اخذ الله بيده .

مباريات كرة القدم

تبارى فريق بوليس القدس مع فريق المكابي في حيفا على كأس حكومة فلسطين فتغلب فريق البوليس على الفريق اليهودي باربع اصابات مقابل اصابتين .

وتبارى فريق عمال يهود حيفا مع فريق الجيش البريطاني في حيفا فتغلب فريق الجيش على الفريق اليهودي باصابتين مقابل اصابة واحدة .

وتبارى فريق اليهود في مستعمرة بتاح تكفا مع فريق المكابي في تل ابيب على الكأس نفسها فتغلب الفريق الاول على الثاني بثلاث اصابات مقابل اصابتين .

بيان

جاءنا ما يلي :

نظراً لما يدور على الالسن في نابلس وغيرها نعلن فرقة خالد بن الوليد الملحقة في جمعية الشبان المسلمين في نابلس انها لا تنتمي الى أي حزب من الاحزاب ، ولم يسبق لها ان فعلت ذلك ولن تنتمي لاي حزب وانما تهمها المصلحة العامة واقبلوا فائق الاحترام .

القائد

توفيق المصري

من ابناء السلامة

انعم الله على صديقنا الفاضل اسعد افندي سعد بغلام ذكر سماه « جمال » جعله الله من ابناء السلامة وأقر به عين والديه

الاستاذ سامي السراج

على مائدة دولة رئيس الوفد

قرأنا في صحف مصر ان دولة زعيم الوفد الجليل مصطفى النحاس باشا دعا حضرة صديقنا ومواطننا الكاتب المعروف الاستاذ سامي السراج الى مأدبة عشاء مع عدد من كبار رجال الوفد الثابتين على العهد والمدافعين اصدق دفاع عن الحرية . ولقد سرنا ان يلقى الاخ السراج مثل هذا التكريم الذي اختصه به صاحب الدولة الرئيس الجليل جزاء وفاقاً لتضحيات الكبيرة التي يبذلها في نصرة الحرية وتأييد القائمين عن حماها ، ولا نأتي بجديد اذا قلنا ان الصديق السراج لا يختار موقفه الا في صفوف المجاهدين المضحين معاناة من وراء ذلك من عناء ومشقة .

القمار في جنين

كتب الينا من جنين ان داء القمار فيها قد استفحل استفحالا شديد الخطر على الاخلاق وعلى الجيوب في هذه الازمة الاقتصادية فالفت لذلك نظر ادارة الامن العام لتعمل على قطع دابر هذه العادة القبيحة من تلك المدينة .

شكر استاذ

جاءنا من الفدان اهالي قرية قولية يشكرون الاستاذ الفاضل الشيخ محمد محمود عيد على ما يبذله من الهمة في تحسين المدرسة الاميرية في القرية المذكورة من الوجهتين العلمية والصحية وتنظيم فرقة الكشافة مما حمل مفتش معارف اللواء الجنوبي بشكر له عنايته هذه ويثني عليه فعسى أن تقدر ادارة المعارف جهود الاستاذ الفاضل ومساعيه الحميدة .

عفو اميري

قال مراسلنا من عمان :

صدرت إرادة سمو الامير عبد الله لمناسبة عيد الفطر المبارك بالعفو عن عشرة من المساجين ، وقد اطلق سراحهم ليلة العيد .

سيل الهجرة اليهودية

تصل اليوم الى ميناء يافا الباخرة (سيناء) وعليها مائة مهاجر يهودي من امريكا .

وتصل غداً الباخرة (كارنارو) وعليها مائة مهاجر يهودي ايضاً .

كيش وأرلزوروف

عند المندوب السامي

زار الكولونل كيش يوم الجمعة الماضي المندوب السامي زيارة طويلة ، وكذلك زار الدكتور أرلوزوروف فخامته بعد خروج الكولونل كيش .

اشتداد البرد

في عمان

قال مراسلنا من عمان :

اشتد البرد كثيراً في عمان في الاسبوع المنصرم وهطلت الثلوج في كافة انحاء شرق الاردن . وقد اتصل بي ان عدداً كبيراً من المواشي ماتت من شدة تأثير البرد .

اطلبوا الصابون الممتاز

مصنوع من زيت الزيتون النقي الذي فاز على جميع انواع الصابون النابلسي في معرض فلسطين عام ١٩٢٧ ونال الدرجة الاولى والحرز (دبلوم الوسام الذهبي) وهذا رسمه :

اقرأ على كل قطعة قبل ان تشتريها الماركة الاتية

حسني نابلسي
معمل عبد الرحيم النابلسي

انباء المهجر

مساعدة الفقراء

اقام العرب في شيكاغو حفلة كبرى باهرة رصد ريعها لمساعدة الفقراء العرب ، وكان الاقبال على هذه الحفلة عظيماً جداً . ومما يجدر ذكره ان الاميركيين اشتركوا فيها بكثرة .

اعانة المجاهدين

تبرع فرع سلطان باشا الاطرش لحزب سورية الجديدة بخمسة وعشرين دولاراً للمجاهدين في البلد .

انباء المؤتمر الاسلامي

اهتمت صحف المهجر بالمؤتمر الاسلامي ونشرت جميعها تفاصيل جلسات المؤتمر نقلا عن الجامعة العربية وتمنت للمؤتمر التوفيق في اعماله .

وفاة وطني فاضل

استأثرت المنية في سانتياغو بتشيلي بالوطني الفاضل المرحوم محمد قاسم غانم عن اربعين عاماً قضى معظمها في المهجر باذلا جهده في خدمة وطنه ودينه . وقد جرى له مأتم حافل رحمه الله رحمة واسعة .

رمضان المبارك

صام المسلمون في المهجر يوم الجمعة الواقع في ٨ كانون الثاني . ونشرت جريدة البيان الغراء نداءاً حثت فيه مسلمي المهجر على الصيام والتمسك بحبل الدين والامر بالمعروف والنهي عن المنكر .

التبرع للارامل والايتام

ارسلت الجمعية النسائية العربية في رينجر تكساس مبلغ ٥٥ ريالا لارامل بعض الوطنيين في سوريا وايتامهم .

الشيوعية المكشوفة

في لبنان

روت صحف بيروت الخبر التالي :

من أغرب ما حدث نهار الاحد الماضي في الضارب الارمنية – وهو يدل على استفحال شأن الشيوعية في البلاد – انه احتفل بعيد طفل اطلق عليه اسم ستالين زعيم روسيا السوفياتية وقد جرت الحفلة بحضور اكثر من ٢٠٠ شاب شيوعي ولفيف الرؤساء الروحانيين والجلس الملي فيه ، بالطفل ملفوفا بلواء احمر رمز الشيوعية ووقف رجل يدعى قاقوسيان والقى خطابا اشاد فيه باسم لينين خالق الثورة الشيوعية وحمل على الرأسماليين والمستعمرين ثم دعا اخوانه الى مقاطعة كل حركة تعترض سبيل الشيوعية

ذكرى وشنطن

تقيم القنصلية الاميركية يوم ٢٢ شباط الجاري حفلة كبرى لمناسبة مرور مائتي عام على ولادة المستر جورج واشنطن محرر اميركا .

المستر غودبي

اصبح مقرراً ان المستر غودبي مدير مدرسة الحقوق في القدس سيترك عمله في اواخر السنة التدريسية الحالية .

الجرائد العربية

في الخليل

تباع الجامعة العربية والجرائد المصرية المختلفة في الخليل عند السيد حسني الخطيب فمن اراد شراء أي شيء من هذه الجرائد فليراجعه .

ملك اسبانيا

هل يزور فلسطين

يشاع ان ملك اسبانيا السابق الملك الفونسو سيزور فلسطين قريباً

سُورِيَة

متى تجري الانتخابات ؟

وصل المسيو بونسو الى دمشق يوم الاثنين عائداً من بيروت . ويشاع انه لن يمضي وقت طويل بعد وصوله حتى يصدر القرار باجراء الانتخابات النيابية في المناطق الثلاث الباقية . ويرجح ان يكون ذلك في اوائل شهر آذار المقبل .

مقاطعة التنوير في حمص وحماة

من انباء حمص ان الاهلين فيها وفي حماة قرروا مقاطعة شركة التنوير بسبب ارتفاع اسعارها ارتفاعاً فاحشاً . وتألفت في حمص لجنة من الوطنيين ومثلها في حماة ووحدت اللجنتان مساعيهما وقد قرر الاهلون الاستمرار في مقاطعة الشركة حتى تنزل عند مطاليبهم الحقة والساهمون الوطنيون في الشركة هم في مقدمة القائمين بهذه الحركة .

ويشاع ان هناك مساعي خفية جدية من قبل المساهمين الدخلاء في الشركة للاستيلاء على ما في ايدي الوطنيين من أسهم

يموت تحت الثلج

بينما كان احد أهالي (ملح) من قرى جبل الدروز عائداً من قرية حازم اذ هبت عليه عاصفة ثلجية قوية فغمرته الثلوج هو ودابته . وقد مضى عليه عدة ايام وهو لا يزال تحت الثلوج .

الثلوج في دمشق وبيروت

اشتد البرد في دمشق في اواخر الاسبوع المنصرم اشتداداً لم يسبق له مثيل ودام سقوط الثلج ساعات متوالية وتقول نشرة الاحوال الجوية المفوضية العليا ان درجة الحرارة في دمشق هبطت الى ٢٠ تحت الصفر وأصرت المفوضية على هذا القول . وان درجة الحرارة في السلمية هبطت الى ٧ تحت الصفر وفي دير الزور الى ٦ تحت الصفر .

اما في بيروت فقد نهض الناس صباح الاثنين الفائت فاذا بالثلوج لاول مرة بعد شباط ١٩٢٠ تغطي سهول لبنان وجبالها وسواحلها .

وقد احدثت الثلوج اضراراً جمة في الطرقات العامة والاسلاك البرقية . واقتلعت العواصف التي رافقت الثلوج اشجار الحدائق وهاج البحر هيجاناً شديداً في المرفأ عانت السفن القادمة الى بيروت بسببه عناء كثيراً . واحدثت العاصفة اضراراً جمة في الرصيف الجديد الذي تنشئه شركة المرفأ والذي استغرق انشاؤه خمس سنوات .

لاجل السفر الى سائر جهات فلسطين

اقصدوا

كـراج نابلس

لصاحبه السيد محمود ابو عيسى

سيارات دائمة مريحة باسعار متهاودة

باب العمود — القدس — تلفون ٤٥٠

تباع لدينا كافة ادوات السيارات المختلفة

بئر السبع

لمراسلنا الخاص

العيد والاهلون

بعد أن أدى الاهلون فريضة عيد الفطر المبارك ذهبوا الى دار البلدية للتهنئة وظل نادي البلدية مفتوح الابواب حتى الظهر . وقد قابل الاهلون هذا العيد بالبشر والحبور لما افاء الله على القضاء من نعمة المطر الغزير والخير العميم

في دائرة البوليس

طلب مدير بوليس بئر السبع الكبتن فرادي من مدير الامن العام بالقدس تعيين ١٤ جندياً ليحافظوا على مأموري الاعشار اثناء قيامهم باعباء الوظيفة فوافق مدير الامن على ذلك وقد تقدم لهذا التعيين اكثر من ١٥٠ شخصاً انتخبت منهم دائرة البوليس ١٤ شخصاً .

حل القضايا

يغادر بئر السبع صباح الاثنين (اليوم) حضرة قائمقام القضاء عارف بك العارف ورفقته عمر افندي السقا الى العصيبة لحل القضايا والخلافات بين بدو بئر السبع وسيناء .

شوقي بك سعد

قدم الى بئر السبع شوقي بك سعد احد مساعدي مدير بوليس القدس لقضاء بعض اشغال تتعلق بوظيفته وحل ضيفاً على مفتش بوليس القضاء .

المطر

جادت علينا السماء بوابل من المطر طول اسبوع كامل وكان المطر متواصلا ليل نهار فاستبشر سكان القضاء خيراً وانتعش الفلاح . ويقول المتقدمون في السن ان السماء لم تجد بمطر كهذا منذ ١٥ سنة . جعل الله هذا العام عام خير وبركة

التجار والديون

وكان من نتيجة هذه الامطار أن أمن التجار على مصالحهم مع المزارعين وقد شرع التجار يعطون قروضاً للمزارعين

حفلة نداء

اقام حضرة قائمقام بئر السبع حفلة نداء فخمة في بيته دعا اليها جميع اهالي بئر السبع لا فرق بين كبير وصغير وغني وفقير . وقد تليت في الحفلة قصة المولد النبوي الشريف وآيات الذكر الحكيم . وكانت الحفلة ناطقة بكرم الداعي .

وفاة

لبى نداء ربه المرحوم كامل افندي سلطان مأمور اجراء بئر السبع الاسبق أثر مرض الم به منذ سبع سنوات . وقد نقل جثمانه الى الخليل رحمه الله رحمة واسعة

كراج

شرق الاردن بنابلس

لاصحابه عثمان فرفش وشركاه

شارع النبي تلفون ٤٣

ان هذا الكراج مستعد لتسفير جميع الركاب والبضائع لكافة الجهات بغاية السرعة والامانة وبسعر موافق

نحن اصفار ..

فهل انتم الارقام ؟

تابع المقال الافتتاحي

احدافظ بكم فيبعثه بسرقه ٥ ملايين منها بعشرين الف ليرة .....

لنفرض وقوع هذا فلماذا تسكتون على حكومة فلسطين التي انفقت من مال المسلمين في فلسطين في ١٥ سنة نحو ٣٥ مليون ليرة بدون أن ينفق درهم واحد على اسعاد البلاد ؟ وكيف تفسر سكوتكم عليه ؟ وماذا قال المسلمون منكم وانتم تلاحظون المخلصين — على اذن الجمل ثم تتركون حكومة فلسطين تقترض باسم الامة ٤ ملايين ونصف مليون جنيه لمرفأ حيفا الحربي الخاص بالاسطول البريطاني وعلى تشغيل اليهود بهذه الدراهم ؟

ما قولكم في الناس وهم يقولون عليكم الاقاويل وانتم تتركون هذا وامثاله بل تسكتون على قانون منع الجرائم وعلى قانون جرائم الفساد وعلى قانون المسئولية المشتركة وعلى الضرائب المضروبة على الامة حسب القرب وعلى استمرار سجن ابطال البلاد وعلى الاحتلال وعلى وعد بلفور وعلى الصهيونية وعلى تهويد البلاد ؟

افقد الناس عقولهم ليتركوا حطكم يولول على اموال الاوقاف ويتجاهل كل ما ذكرت وغيره وهو كثير لا يحصى ولا يقولوا منكم اضعاف ما قاله مالك في الخمر ؟

يا عزيزي يا فخري بك : اسمح لي وانا أحد الاصفار وانت احد الارقام طبعاً ان اسألك :

ألم تضحك وأنت تقرأ ان حزبك يصخب ويضج على تقديم ... من القرآن بينما انتم ترون ان روح القرآن قد انتزعت من البلاد في الخمس عشرة سنة الماضية وانتم لا تتكلمون ؟

يظهر من كلام جريدتكم ان الطباطبائي والثعالبي هما في نظرها او نظركم لا شيء ، وان الصيد كله في جوف عبد الحميد سعيد وشوكت علي ...

ما دام هذا هو مبلغ تقديركم لرجال فليس هو بالغريب منكم وانتم الذين لا تزالون منذ القدم ترون ما لا تراه امتكم وتفكرون في غير ما تفكر به والدليل على ذلك انها احتفت بكرم عبيد فعرتم واعرضت عن خصمه فطبلتم كان الله في عونكم وزاد في صبر هذه الامة عليكم

القدس محمد علي الطاهر

قرية للبيع

في شرق الاردن

قرية واقعة بجوار مدينة مادبا اسمها « مريج زايد » مساحتها ثلاثة آلاف دونم ، جميع اراضيها معمورة وخصبة جداً ضمنها ١٦ بئر ماء و٣ مغائر معروضة للبيع فمن يرغب في شرائها فليراجع ادارة هذه الجريدة او صاحب القرية الحاج شمس الدين بلمتساوي بعمان

الضمانات المطلوبة

من العراق

نشرت جريدة (الثبات) العراقية الغراء احدى الصحف المعارضة في العراق مقالا افتتاحياً — قبل ان يصدر عليها حكم التعطيل — لمناسبة دخول العراق عضواً في عصبة الامم استغرق ثلاثة اعمدة ونصف تحت عنوان (أهذا مصير ؟ العراق والضمانات) اعلنت فيه عدم ارتياحها لدخول العراق عصبة الامم وقالت ان الصحف الاجنبية تقول ان الضمانات المطلوبة من العراق هي :

١ — رعاية الامتيازات والحصانة الاجنبية والمحاكم القنصلية والمحافظة عليها كما كانت سابقاً في الدول العثمانية بموجب الامتيازات الاجنبية ما لم يجر اتفاق توافق عليه جمعية الامم بالاتحاد مع الدول صاحبات الشأن .

٢ — الحماية الفعلية للاقليات باجناسها المختلفة مع اللغات والدين .

٣ — المحافظة على حقوق الاجانب في الامور الحقوقية والجزائية اذا كانت هذه الحقوق لم تقع تحت رعاية قانون الامتيازات الاجنبية .

٤ — حرية الاعتقاد وممارسة الاديان والاعمال التبشيرية ، وهذا منصوص عليه بالدستور العراقي .

٥ — القيام بالتعهدات المعقودة رسمياً من الحكومة المنتدبة .

٦ — الاعتراف بالحقوق المكتسبة ايام النظام الانتدابي .

طريق الحج

بين العراق والحجاز

كتبنا في اعدادنا السابقة شيئاً كثيراً عن طريق الحج بين العراق والحجاز وقلنا ان المفاوضات دائرة بين حكومتي العراق والحجاز من اجل هذا الطريق . ونزيد على ذلك ان المأمول ان يتم فتح الطريق قبل موسم الحج .

والمراد من فتح الطريق اقامة الاعلام اللازمة والمخافر العسكرية للحراسة ومحطات الماء والطعام والبنزين . اما الطريق نفسه فالمفهوم انه يكون كطريق السيارات بين بغداد ودمشق ، وسيتحول حجاج ايران وما يليها شرقاً وشمالا وحجاج ما بين النهرين والعراق وخليج العجم عن طريق الموانئ السورية والبحر الاحمر الى هذا الطريق الجديد لما فيه من توفير في الوقت وقلة المضايقة الناشئة عن جوازات السفر والتأشير عليها وشروط المحاجر الصحية وقيودها ، يقابل ذلك ان الحكومة التي تجتاز الطريق بلادها ستلتزم اتخاذ ما يلزم من اسباب الامن والنظام والوقاية الصحية والحجر في حالة ظهور اوبئة او امراض معدية في الحجاج .

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس

السعال والرشوحات

يوقف الآن بطريقتين في وقت واحد

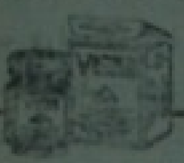

مرهم «فيكس»

VICKS VAPORUB

استعملوا دانتونال القنواتي

احسن معجون اسنان ظهر حتى الآن . ينظف الاسنان ويبيضها ويعطر الفم . يطلب من الوكيل العام لفلسطين الصيدلي راشد ابو غزالة بنابلس ومن الصيدليات الشهيرة .

اطلبوا من الباعة

السجاير التركية المصنوعة

في الاستانة تحت مناظرة الحكومة

الاصناف : جوكه كوب : تورك : غازي : بيجة

اكسترا كيزا — برنجي وايكنجي

سفر يومي الى سائر جهات فلسطين وسوريا

كراج مصباح النمري امام عمارة البلدية الجديدة

القدس — تلفون ٩٩

مستعد لتلبية طلبات السفريات المختلفة الى سائر الجهات بالاضافة الى طلبات التاكسي داخل البلد كل حين

سيارات متقنة . خدمة ممتازة . تلبية سريعة

لاجل السفر الى كافة انحاء فلسطين وشرق الاردن وسوريا . اقصدوا

كراج عمان

لصاحبه السيد صالح عبده

باب العمود — خارج السور — تلفون ١٩٣

اقدم واشهر كراج امتاز بحسن المعاملة . سفريات لسائر الجهات . سيارات جديدة ومتنوعة . سائقون ماهرون . اسعار متهاودة . سيارات عند الطلب

مصنع استقلال فلسطين الاقتصادي

لاصحابه قبلاوي اخوان وشركاهم

ارقى واكبر مصنع عربي للخيزران في حيفا

يشتغل في هذا المصنع عدد من خريجي دار الايتام الاسلامية الصناعية بالقدس مستعد لعمل كنبايات وكراسي فاخرة من الخيزران لصالونات والبرندات والبساتين والمكاتب ، ومقاعد وعربات خيزران للاولاد وأسلال خيزران للورق كل ذلك مصنوع من أحسن الخيزران وأمتنه وبألوان جميلة ومختلفة

الاسعار رخيصة لا يمكن مزاحمتها

وزيادة على ذلك فالمحل مستعد لتصليح جميع انواع الموبيليات الخيزران